الديوان الأميري

مكتب الشهيد

بصمات في تاريخ الكويت

طلقة في القلب

الشهيدة سناء عبدالرحمن حسين الفودري

تخليد ورعاية

« طلقة في القلب»

عن قصة الشهيدة

سناء عبد الرحمن حسين الفودري

بقلم

د.فاطمة يوسف العلي

فهرسة
مكتبة الكويت الوطنية أثناء النشر

813 العلي ، فاطمة .

طلقة في القلب / فاطمة العلي . – ط**2** .– الكويت : مكتب الشهيد . **2013**

16 ص : **21** سم . – (بصمات في تاريخ الكويت)

ردمك : **978-99906-996-4-7**

1. القصة العربية – الكويت **2** – الشهيدة سناء الفودري أ. العنوان

ب . السلسلة

ردمك : **978-99906-996-4-7**

رقم الإيداع : **121 / 2010**

إهـــــداء

إلى أرضي الصغيرة ...

إلى حبي الكبير...

إلى من يستحق التضحية والعطاء...

« إلى الكويت »

مكتب الشهيد

بصمات في تاريخ الكويت

إن كانت المعاناة والآلام بما يصاحبها من آمال وكبرياء تتفتح أدباً وشعراً وفناً، فذلك هو حال الحركة الأدبية والثقافية في دولة الكويت التي انتصرت وجدانياً وأدبياً للتطورات السياسية والإجتماعية والإنسانية التي عاشها العالم العربي منذ منتصف القرن الماضي، مروراً بأشهر الاحتلال الصدامي لبلدنا الحبيب الكويت.

سجلت الحركة الأدبية والثقافية في بلدنا ظهور أعداد كبيرة من العمالقة الرواد والمبدعين الكويتيين الذين تركوا بصمات واضحة في مسيرة العلم والثقافة والفكر والفن والأدب، وأجادوا فن الكتابة والتعبير شعراً ونثراً.

في مجموعتنا « **بصمات في تاريخ الكويت** » أراد مكتب الشهيد أن يسجل للتاريخ فورة غضب الكويتيين على المحتل، وإرادة النصر على الغاصب مهما كانت عدته وعديده، والرغبة في الشهادة فداءً للأرض والعرض. فعندما تحقق النصر وطُرد الغزاة حكت اليراعات الكويتية قصص بطولات، ووثّقت معارك شرف وملاحم شرسة، خاضها ضد المحتل، شبان وشابات بصدور عامرة بعشق الكويت وبقلوب مؤمنة بنصر الله.

« **بصمات في تاريخ الكويت** » تضم باقة من أدب النصر على الاحتلال، وصفحات من الكفاح لتحرير الأرض. وهي هديتنا لأبنائنا وإخواننا من هذا الجيل ومن الأجيال القادمة في بلدنا الكويت، وفي كل مكان من هذا العالم، نبراساً لتصدي الحق وانتصاره على الباطل، وشاهداً على حب الوطن وتقديسه، ووفاءً لمن ضحوا بأرواحهم فداءً للكويت.

الوكيل المساعد
المدير العام لمكتب الشهيد
فاطمه أحمد الأمير

« طلقة في القلب»

عن قصة الشهيدة / سناء عبد الرحمن الفودري رحمها الله

بقلم :د. فاطمة يوسف العلي

في الصفحة الأولي بكراسة اللغة العربية ، كتبت سناء : أحب الكويت .

وفي الصفحة الأولى بكراسة الحساب ، كتبت سناء : أحب الكويت .

وفي الصفحة الأولى بكراسة العلوم ، كتبت : أحب الكويت .

لاحظ المدرسون والمدرسات من أساتذة سناء في المدرسة ، أنها لا تبدأ كراساتها بأدعية تتمنى بها النجاح والتوفيق ، أو بعبارات للتبرك وتأكيد الامتنان بالبدء بذكر الله ، كما يفعل باقي التلاميذ ، إنما هذه العبارة التي تلملم بها الوطن داخلها ، ليصبح ظله ظللها ، خلف السحابات الأبية ، والنخيل مرفوع القامة ، والنهار الذي ينسدل غمامة ، ويغفو على ركبتيه حين تنام .

لم تتغير العبارة نفسها على مدى سنوات الدراسة جميعها ، كان حب الكويت هو الشغل الشاغل للفتاة سناء عبد الرحمن حسين الفودري ، ترواد به العيون التي تشتهي الراحة وقت القيلولة ، وتمرق بجناحيه حتى نهاية الأفق ، كطائر يلف مملكته كل يوم مرات ومرات ليطمئن

على الرعية ، وتخبىء فيه بكارة الوجه والروح والجسد .

سألت سناء شقيقتها الكبرى حياة وشقيقها الصغير فهد ، وهم يختصرون المسافات في براءة الطفولة :

ما رأيك يا حياة لو صنعت من خريطة الكويت فستاناً لك ، ومن علم الكويت فستانا لي ، ومما يتبقى أصنع قميصا لفهد ؟ .

أجابت حياة وهي تضحك بماء كيانها : ما رأيك أنت لو أحضرت لي أي طعام الآن لأنني جوعانة ؟

قال شقيقهما الصغير فهد :

لا حياة بلا طعام ، ولا طعام من يد غير يد سناء .

أحبت الكويت ، وعشقت ترابها وسماءها وملامحها البريئة بين الدول ، وكانت تصفها دائماً بأنها مثل رعشة طفل تهدهده يدا أمه الحانيتين ، وهو يغمض عينيه في حضنها ، وتصف ناسها الطيبين بأنهم مثل السحاب المحمل بالماء البارد ، تحركه العواصف فيسقط ماءه ليرطب حرارة الطقس ، وينعش الوجوه والأفئدة ، ويحمي الأجسام من لسعة اللظى .

أحبتها حياة وأحبها فهد ، وقبلهما والداها وزملاء الدراسة وصاحباتها منذ أن كانت صغيرة حتى نما عودها وكبرت ، وظلت طوال رحلتها مع الحياة ، تتابع شؤون بلدها الداخلية والخارجية ، يسرها أن يتحقق

إنجاز ما ، وتطير بجناحات الفرح إذا ما تحقق انتصار ما ، وتبكي بحرقة القلب إذا أحزنت الكويت محنة أو أزمة .

حصلت سناء على الثانوية العامة ، والتحقت بمعهد التكنولوجيا ، قسم التعليم التطبيقي والتدريب ، وعملت شقيقتها الوسطى بمستشفى مبارك ، وكانت كلتاهما تعد نفسها ليوم التضحية والفداء ، وكأنهما تستشرفان المستقبل بعين من فيوضات ربانية لا تنام .

وفي لحظة باتت فيها الدنيا بأسرها على أعتاب الأوراق ، وأججت التذكارات الحزينة بشموع البكاء ، احتلت القوات الصدامية الغاشمة أرض الكويت الطاهرة ، فاندفع الشعب الكويتي المسالم بكل فئاته ، لنصرة الوطن وللدفاع عن أرضه ، رغم الخطر الذي زرع منفاه سياجا يحيط بالجميع .

تغلب أبناء الكويت على أحزانهم وعلى الصدمة القاسية التي أصابتهم من غدر وخيانة الشقيق ، وكسرو عزوف القلب واكتواء الروح بجرح لم يكن أحد يتوقعه ، وراح كل فرد يقوم بواجبه ، ولم يقتصر العمل على الرجال دون النساء ، ولا على العسكريين دون المدنيين ، الكل هب لنصرة الوطن السليب من يد الغازي المغتصب ، كما لم يقتصر العمل على العصيان المدني والخدمات العامة ، بل تعداه إلى الكفاح المسلح.

الروح موطنها السماء ومنبعها البراح ، ولا يستوي الظالم والمظلوم ، وما كانت سناء روحا تهاب الموت ، أو تخشى الأفول ، فأعلنت غضبها ورفضها لهذا الاحتلال الوحشي ومواجهة العدو ، وصممت بوطنية

وحماس على أن تكون في مقدمة الرافضين الغاضبين ، وأقسمت بالله العظيم أن قوات العدو لن تبقى في الكويت وسوف ترحل .

عند نقط التفتيش التي أقامها ونشرها العدو في مناطق وشوارع الكويت ، لم تكن تخشى التعبير عن غضبها وحنقها واستيائها من هؤلاء الذين يجثون بأقدامهم على صدر الوطن ، لكنها في الوقت نفسه لم تكن تترك أحاجيها وأغنياتها للخلاص .

لاحظت والدتها وشقيقاتها أنها لا تتحكم في أعصابها وانفعالاتها ، عند نقاط التفتيش أو عند الاحتكاك بأحد أفراد القوات العراقية الغازية ، التي كانت تعامل أهل الكويت بكل القسوة والإهانة والوحشية ، فحاولوا أن يخففوا من انفعالاتها ، لكن الاحتلال العراقي لأرضها الطيبة وعشقها الأول الذي ترعرت بين أحضانه ، أدمى قلبها الغض وأغنياتها الحالمة ، وزاد من انفعالاتها وغضبها رغم أي محاولة للتهدئة .

كان أكثر ما جعل أشجار حزنها تستطيل إلى عنان السماء وتتمدد أغنياتها المبللة بدموع الفؤاد وشغاف الجوارح ، على أرصفة الموانىء والطرقات ، استشهاد الشيخ فهد الأحمد رحمه الله ، إذا كانت تحب الرياضة ، وأحزنها فراقه حزنا عميقا ، ونبت داخلها الإحساس بأن الكويت فقدت باستشهاده غاليا ، لن تعوضه الأيام .

وما كان يخفف عنها الحزن الذي بات لديها حلا لا يسافر أو يغيب ، أن مواجهة الاحتلال وإخراج الغازي والمعتدي ، وتطهير الأرض من قتامته ، أهداف تفرض على كل فرد من أهل الكويت أن يقدم التضحيات ، بكل

غال وثمين ، لتعود الشمس إلى طلعتها البهية كل إشراق ، ويعود للوطن فرحته ، وللبحر زرقته ، وللحلم سناه .

كانت في يوم التكبير الأول بين صديقاتها ، وصرخت بأعلى صوتها : الله اكبر الله أكبر .

وكمن يتأمل النجوم لمعرفة الطالع ، ظلت تواصل الاتصال بصديقاتها لمتابعة آخر الأخبار ، وظلت أختها تبثها أخبار المصابين والشهداء وأخبار ذويهم ، من خلال عملها بالمستشفى ،، مما ألهب حماسها أعتقها من الخوف والعتمة .

صعّد العدو الباغي عملياته من السرقة والنهب والسلب والقتل والانتقام من الشعب الكويتي ، واستخدم كل الوسائل والطرق لانتهاك الحرمات وتجاوز الحدود ، فأعلن المواطن الكويتي غضبته الكبرى في وجه المعتدين وراح ينظم المسيرات والمظاهرات المنددة بالعدوان والرافضة للاحتلال . تعددت المسيرات الشعبية في معظم المناطق الكويتية ، وكانت العديلية في المقدمة ، وإلى جانبها الجابرية وقرطبة ، وكان التجمع الذي تم في مسجد الكليب من أكبر التجمعات الشعبية التي أعلن فيها الطيبون رفضهم الرقاد على أناتهم كالدجاجة التي تبيض وجعا .

رفعت المسيرات التكبيرات ، الله اكبر الله اكبر ، وأطلقت العنان للشعارات المتعددة ، والهتافات بحياة سمو أمير البلاد وولي عهده الأمين بأن يحفظهما الله ، ولم يكن يتخلى أي مواطن عن المشاركة في تلك المسيرات إيمانا منه بأن رقصة العشق في المحن تساوي رقصة

الموت ، ومن يستطيع أن يحرك أصابعه بوردة في وقت السلم ، عليه أن يحركها برصاصة في وقت اغتصاب الأرض واحتلال الديار .

شجع نجاح المسيرات في البداية دون ضحايا ، على أن يخرج الجميع على قلب رجل واحد ، للتنديد بالاحتلال والعدوان ، مستخدمين هذه الوسيلة السلمية في التعبير عن الاحتجاج والرفض ، لكن العدوان هو العدوان ، حين تحيا في كفه وردة فهي في الحقيقة تحيا لتموت ، دون أن تستعيد أحلام عمرها الصغيرة .

اقتربت واحدة من تلك المسيرات ، في الخامسة من عصر ٨ اغسطس ، بمنطقة الجابرية ، عند شارع مستشفى هادي ، من المدرسة الإنجليزية ، ثم اقتربت أكثر من المدرسة الإيرانية ، حتى وصلت إلى بيت سناء ، واخترقت التكبيرات ، الله أكبر الله أكبر ، والهتافات المنددة بالعدوان ، جدران المنزل ، ثم أطلقت سهامها كصهيل الخيل في وطيس المعركة ، مما ألهب حماس سناء للخروج والمشاركة في المسيرة ، بعزم لا يلين ، وقوة أبدية لا تهون ، وصلابة من حديد .

قال الأب محذرا : إياكم والخروج من المنزل ، الوضع خطير . سألت سناء كنهر تأكل النار شواطئه وحوافيه : وهل نجلس مكتوفي الأيدي ، وأهلنا بالخارج يصرخون ؟

قالت الأم في وجل مقيد بسياج من عناقيد التوت : يكفي الرجال للمسيرات ، نحن نخاف عليك يا سناء من غدر العدو ، ونخشى على شقيقتك حياة وعلى شقيقك الصغير فهد ، لا تتعجلي في شيء ، سوف

تتحرر الكويت إن شاء الله .

قالت سناء في إصرار على أن يترجل قلبها خطاه نحو التحرير : أرجوك يا أمي هيا بنا لنشارك في المسيرة ، إنها أمام البيت ، لن نتخلى عن نصرة الكويت ، لدينا العزم والقوة لإخراج الغزاة من أرضنا .

قالت حياة في جدية : علينا يا أمي أن نلبي نداء الوطن .

عقب فهد : ونداء الوطن لا يعرف الخوف .

وافقت الأم بعد تردد وتوتر وقلق ، على الخروج والمشاركة في المسيرة ، أمام إصرار سناء ، وأسرعت سناء إلى الخروج تتقدم أمها وشقيقتها وأخوها الصغير فهد وصديقاتها ، حماية لهم من الخطر ، وفداءً لهم من الغدر ، وهي تصرخ بأعلى صوتها وتردد رافعة علم الكويت :

يا صدام شيل إيدك ، الشعب ما يريدك . وتحث شقيقتها وصديقاتها بأن يرددن وراءها بأعلى صوت : الكويت للكويتيين .

وتضيف : ولا حكومة إلا لجابر .

كانت المتظاهرات من النساء والفتيات والسيدات يرفعن أعلام الكويت ، وصور صاحب السمو وسمو ولي العهد ، ويهتفن بالكثير من العبارات الحماسية الوطنية التي تؤكد الانتماء لأرض الوطن ورفض الاحتلال ، وكانت تحيط بهن مجموعة من السيارات التي يقودها الشباب حماية لهن ، وحتى لا تتعرض إحداهن إلى ما يسيئها وهي المظاهرة الوحيدة

التى تم اطلاق الرصاص فيها على المتظاهرات وتم فيها شتم الطاغية صدام بالأسم .

اقتربت المسيرة قليلا من المخفر ، عندما وصلت إلى منتصف الطريق في الشارع ، وقال أحد المتظاهرين في المسيرة محذراً النساء من الاقتراب أكثر من القوات العراقية بداخل المخفر : لا تقتربن أكثر من المخفر ، لربما يطلقون عليكن النيران .

ردت سناء وكأنها قمر يقفز فوق البيوت ليلا : هؤلاء ليسوا برجال ، وهم جبناء ولن يفعلوا شيئا .

رفع الجميع أصواتهم بالشهادة ، واندفعوا يرسفون بقلوبهم ما بين نهار يأخذ طريقه نحو المغيب ، وبين غيوم المعتدي التي تعلن موعد الرحيل ، لاعنين شيطانا رجيما ، يدفع الشر على الأرض بجبروت الدروب المرهقة ، والنوافذ النائية حد البعاد ، وما أن اقتربت المسيرة من المخفر الذي يحتله الغزاة حتى تضاعف الحماس وتعددت الهتافات بواسطة الميكروفون ، متجاوزين بشموخ وإباء ، الخوف من الخطر على أرواحهم التي تخطو بثبات وثقة .

كانت الساعة قد اقتربت من الخامسة والنصف ، حين اقتربت المسيرة أكثر أمام المخفر ، وكانت سناء تتقدم الصفوف وترفع علم الكويت وصوره صاحب السمو ، وهي تهتف في عز وتصرخ بانفعال وحماس بعبارات ضد الاحتلال ، وفجأة أطلقت القوات العراقية نيران بنادقها الآلية ورصاصات رشاشاتها باتجاه المظاهرة من ناحية المخفر ، فتفرق الجميع في كل اتجاه ،

وحاول كل فرد الاحتماء بساتر .

كان منهم من احتمى من طلقات الرصاص بسور المدرسة ، ومنهم من اختفى وراء سيارة ، ومنهم من تعلق بأمل النجاة من الخطر دون أن يحتمي سوى بنجمة كانت تمر عابرة فوق اللهيب ، بينما كانت سناء صامدة صابرة لم تبرح مكانها ، وتصرخ بأعلى صوت تحثهم على المواجهة وتقول : يجب أن نستمر ، يجب ألا نخاف ، يجب ألا نعطيهم الفرصة لإرهابنا .

طلقات رصاص لتفريق المتظاهرين ، فلوحت سناء بيديها لمن حولها تطلب منهم ألا يخافوا وألا يتراجعوا ، معلنة إيمانها بأن الله معهم وسوف ينصرهم على من طغى وتجبر وبغى ، وفجأة صرخت وسقطت على الأرض ، تتمدد أنفاسها باتساع الكون من حولها ، وقلبها معلق بظل النخيل الشامخ في الأفق ، وكأن جرحاً خفياً أصاب حلمها الأبدي ، أو ليلا يرتق ثوب نهارها الذي أصابته رصاصة الغدر فشابه الذبول .

طلبت سناء وهي تعد أنفاسها الأخيرة من عمر الزمن ، من والدتها وشقيقتها حياة وشقيقها فهد الذهاب خلف المحول الكهربائي لتفادي رصاص العدو ، فطلبت منها والدتها وشقيقتها النهوض ، لكنها لم تكن تقوى على الغناء ، بعد أن ذبحوا أوصالها بالحياة ، بطلقة في القلب ، اخترقته بلا نزيف ، بلا بكاء على الحياة .

قالت سناء والشمس ترشق من أجلها صدر الغيوم بسهم مسموم : إنني انتهيت يا أمي ، ولن استطيع النهوض .

ألم تكن الكويت في هذا القلب المصاب بطلقة الغدر هي الدفق والينابيع والأفق السعيد ؟ ما همها موتها ، بقدر ما همها أن تتحرر الكويت من قيد المعتدين ، ظنت الأم أن ابنتها سناء قد أغمى عليها ، إذ أنها لم تكن تتزف يالهذا الكبرياء والأنفة والشمم والموت الأبي ؟ وهي الآن محض خيال ، محض ذكرى ، لكنها تأبى الأفول والرحيل قبل أن تطمئن على والدتها وشقيقتها وشقيقها .

وظلت الأم بجوارها رغم طلقات الرصاص التي تغمر المدى ، حيث كان أحد أفراد قوات الاحتلال يطلق النار من الرصيف المقابل ، وكان صديق فهد منذ الصغر الشاب الإيراني وحيد محمد صفر مشاركاً في المسيرة وكان بالقرب من موقع سقوطها على الأرض ، وحاول إسعافها ، لكن نيران الغدر كانت أسرع ، وأصيب بطلقه واحدة فاستشهد على الفور ، وحاول أحد من الشباب أيضاً إسعافها ، لكنه أصيب هو الآخر بنيران سلاح العدو.

وصل شقيقها فهد والطلقات النارية تخترق جسد سناء الطاهر وهي تطلب منه ترك الموقع خوفاً عليه من غدر العدو ، حاول فهد حملها لم يستطع فصرخ مستنجداً بصديقه خليل البلوشي الذي كان في سيارته الجيب والذي لبى نداء صديقه معرضاً نفسه لنيران سلاح العدو الكثيفة وحملاها إلى السيارة ، وكانت سناء لا تزال على قيد الحياة ترفض الخمول الصيفي والمحتل يدنس أرضها الطاهرة ، فطلبت منهما لخجلها ، إنزالها إلى الأرض وعدم حملها ، وقد تمزقت عباءتها من الطلقات التي اخترقت قلبها ، الذي ظل لآخر نفس لها في الحياة

ينبض بحب الكويت وأهلها الطيبين .

توقف القلب، توقف الغناء ، توقف النبع ، توقفت العيون التي كانت ترف سنابل خضراء عند اللقاء ، ونقلوا سناء بأجنحة من وجل ، وأفئدة من نزيف ، وظلت صامدة تقاوم عراء الصمت وجراح البكاء ، حتى فارقت الحياة قبل إسعافها بالمستشفى .

للكويت الآن صمت وحزن وبكاء ، للسماء الآن جرح ونزيف وليلة سبحت فيها فراشات لا تعى معنى الغدر والخيانة ، ولوالدة سناء وشقيقتها وشقيقها وصديقاتها ندى ينام على عتبة أهداب العيون ، وللحياة بأسرها شتاء يسطو على كل الأغنيات .

وصلت الأم والشقيقة الكبرى إلى المنزل ، وسألهم الوالد عن زهرة القلب وقرة العين وفرحة الفؤاد ، فقالت الأم والحزن يقطر من فمها سحبا كثيرة : سناء أغمى عليها ونقلت إلى المستشفى .

أسرع الوالد إلى المستشفى ليرى سناء ، معلنا في الروح وجعا يأبى أن يزول ، هرعت الأم لرؤية ابنتها وهي تستل سكينا لتطعن الطريق في مقتل حتى يصلها دون إبطاء ، فسمحوا لها برؤيتها داخل ثلاجة المستشفى .

أسلمت سناء القوافي على باب عكاظ ، راحت تشق النهر نهرين ، والحنين إلى الوطن حضنا من جدائل ، تبتسم لوالدتها ويدها فوق صدرها ، وكأنها لا تزال على قيد الحياة ، ما بين عيونها التي أغمضهما الزمن على عشق فتي ، وانتماء قوي ، سر لم تبح به لأحد ، وما كان لأحد أن يعرفه أو يكشفه

لولا أنه سال ممزوجا بدمها ، على أسوار فمها القمري وهي تبتسم في الموت ، كما كانت تبتسم في الحياة .

قامت شقيقتها بغسلها وتجهيز الكفن ، واضطروا إلى تبديله بسبب النزيف الداخلي ، من إصابتها في الرأس والقلب والبطن ، نزيف من دم الحياة ، ينضج الليالي التي لم تنم في عيون الغروب ، ولم تطاوع سوى النجوم التي تخون في عز النهار ، بين الديار ، نزيف من دم لا يقايض على محرابه وبغداد تراود فتاها عن نفسه ، وفتاها لا يستعصم.

نقل جثمان الشهيدة إلى مقبرة الصليبخات ، على أجنحة من حقيقة ، لن ترتدي عباءة الغياب والمغيب من جديد ، إنها الحياة الأبدية الخالدة التي تمنتها ، وما أعظم أن يتمنى المرء الشهادة في سبيل الدفاع عن أرضه ووطنه ، قال فهد بعد أن دفن الجثمان الطاهر :

تمنت شقيقتي الشهادة وقد حقق الله لها ما تمنت ، يرحمها الله روت لي أنها حلمت قبل استشهادها ، بأنها رأت الرسول صلى الله عليه وسلم في المنام ، وكانت جالسة بين مجموعة من السيدات التقيات ، وقال لها النبي محمد عليه افضل الصلاة واتم السلام : نريدك أنت ، وعرفت أن تفسير الحلم يعني الفراق ، لكنني لم أشرح لها هذا التفسير .

الآن تفلت العتمة من براثن الخائنين ، وتدفع النوافذ ضياءها نحو العذارى ، وليس هناك عائدون من تشييع موتانا ، فداء للوطن .

بصمات خالدة

العطـــاء، بدرجاته المختلفـــة، قيمة إنســـانية عظيمة.. وعندما يصل العطاء الى التضحية بالروح فإنها تجسد القيم الإنسانية لأنهـــا تعكس سمو النفس، وعلو الهمة، ولأنهـــا تجســـد الإيمان المطلـــق بأن الحيـــاة الحقيقية هي الحيـــاة الكريمة وهـــذه تستحق التضحيـــة بأثمن مـــا يملكه الإنسان وهو النفســـ... لقد تجلت جميع هذه القيم الإنسانية النبيلة في ملحمة بطولية أثناء تعرض الكويـــت للغزو.. لقد توقـــف الزمن عندها ليشـــهد هذه الملحمة الإنســـانية النادرة وليشهد عليها أيضاً ليكون بعدها توثيقاً للحدث يســـتهدف إعلاء شأن الوطن وشأن القيم وإعلاء لشـــأن الإنســـان والذي هو محور كل ذلك، وتعزيزاً وتدعيماً للقيم الإنسانية النبيلة التي جسدتها التضـــحيات العظيمة لأبناء هذا البلد الأمين فقد ارتأى المكتب أن يوثق هذه القيم ضـــمن سلســـلة من القصص التي تعكس مآثر وتضحيات أبناء هذا البلد لتظل نافذة للأجيال القادمة يشهدون من خلالها أسمى معاني الإيثار ولينهلوا منها معاني الوفاء والعمل والحياة الكريمة..

تخليد ورعاية

- تكريم الشـــهيد عن طريق تخليـــد بطولاته ورعاية ذويه رعاية متميزة في الجوانب المادية والمعنوية.